

## **الطبرسي(ت ٤٨٥هـ) حياته ومكانته العلمية**

**أ.د. هاشم ناصر حسين الكعبي  
م. سلوى حسن عيدان**

هذا البحث يسلط الضوء على شخصية لها أهمية في التاريخ الإسلامي وهو الشيخ الطبرسي من علماء القرن الرابع الهجري الذي كان أحد علماء الشيعة، و كان من أرباب الشيعة الإمامية وكان مفسراً وفقهياً ومحققاً، فضلاً عن أنه اشتغل باللغة وكذلك التاريخ ونالا إلى الأحداث التاريخية من خلال مؤلفاته متعددة العلوم في التاريخ والتفسير وكذلك الفقه .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على النبي الأمين أبي القاسم محمد وآلـه الطيبين وصحبه المنتجبين ومن والاه إلى قيام يوم الدين

وبعد، يعـدـ الشيخ الطبرسي من علماء القرن الرابع الهجري الذي كان أحد علماء الشيعة وكان من اهم المفسرين آنذاك ، عاصر الدولة السلجوقية (٤٧٥ـ١٠٥٥ م - ١٩٣ـ٥٩٥ هـ)، وكانت له مسيرة علمية طويلة الأمد بدأت من بيـهـقـ حتى وصلت إلى النـجـفـ الأشرفـ عن طريق اتصالـهـ بشـيوـخـهـ، وـمـنـهـ أبوـ عليـ الطـوـسيـ الذيـ كانـ يـتـولـىـ زـعـامـةـ الـحـوزـةـ الـدـيـنـيـةـ فـيـ النـجـفـ الأـشـرـفـ.

قسم البحث على مبحثين لما اقتضته طبيعة الدراسة، فتناول المبحث الأول مفاصل حياة الشخصية المدرسة ومنها اسمه ونسبة وكنيته ولقبه وموالده ونشأته وأسرته ثم وفاته، فقد اقتصرت المصادر التي بين ايدينا وهي مصادر معتبرة ومشهورة وغير قليلة \_ على ذكر اسمه واسم أبيه ، وأضافت أخرى بعض الألقاب له كـ ((الطبرسي ، الرضوي، الشيعي ، السبزواري ، والمشهدي)) وكان الأول من أشهر الألقاب التي عرف بها، وكذلك الحال في مولده ونشأته فلم تزودنا المصادر بمعلومات دقيقة عن ذلك إلا أن هناك اختلافاً في سنة مولده ، أما بالنسبة إلى أسرة الشيخ الطبرسي فلم نجد عنها سوى ولد واحد اسمه رضي الدين الحسن بن الفضل، وكذلك حفيده علي بن الحسن الطبرسي، وابنته التي ذكرها البيهقي زوجة السيد الإمام الأجل أبو جعفر محمد الذي كان نقيراً ورئيساً لمشهد مدة من الزمان.

أما بالنسبة إلى وفاته توفي الشيخ الطبرسي في مدينة سبزوار (بيهـقـ) بعد انتقالـهـ منـ المشـهـدـ الرـضـوـيـ سنـةـ (١٢٨ـ٥٢٣ـهـ)، وـنـقـلـ نـعـشـهـ إـلـىـ مشـهـدـ وـدـفـنـ فـيـ المـوـضـعـ الـذـيـ يـعـرـفـ بـ(ـقـتـلـكـاـهـ)، وـقـرـبةـ مـعـرـوفـ يـزـارـ بالـقـرـبـ منـ المشـهـدـ المـقـدـسـ لـإـلـامـ الرـضاـ (ـعـلـيـ السـلـامـ)ـ فـيـ مـدـخـلـ شـارـعـ يـعـرـفـ بـاسـمـهـ .

أما المبحث الثاني فيتطرق إلى المكانة العلمية التي تتميز بها الشيخ الطبرسي فنجدـهـ مـفـسـراـ وـمـحـدـثـاـ وـمـحـقـقاـ لـغـوـيـاـ ، وـمـنـ أـكـابرـ عـلـمـاءـ الشـيـعـةـ الـإـلـامـيـةـ ، وـهـوـ عـظـيمـ الـقـدـرـ ، وـشـرـيفـ الـمـنـزـلـةـ ، وـصـحـيـحـ الـعـقـيـدـةـ.

وـقـدـ تـتـلـمـذـ الشـيـخـ الطـبـرـسـيـ عـلـىـ يـدـ أـكـابرـ الـعـلـمـاءـ وـلـأـسـيـمـاـ عـلـمـاءـ الشـيـعـةـ مـنـهـمـ الطـوـسـيـ اـبـوـ عـلـيـ الـحـسـنـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الطـوـسـيـ، وـالـكـرـمـانـيـ مـحـمـودـ بـنـ حـمـزةـ بـنـ نـصـرـ الـكـرـمـانـيـ النـحـوـيـ ، كـمـاـ كـانـ لـلـشـيـخـ الطـبـرـسـيـ عـدـدـ مـنـ التـلـمـيـذـ الـدـيـنـ سـارـوـ عـلـىـ نـهـجـهـ ، كـمـاـ ذـكـرـنـاـ فـيـ بـحـثـاـ هـذـاـ مـؤـلـفـاتـ الشـيـخـ الطـبـرـسـيـ، وـكـذـلـكـ رـحـلـاتـهـ الـتـيـ قـامـ بـهـاـ مـنـ أـجـلـ الـاتـصالـ بـشـيـوخـهـ لـيـتـلـقـيـ الـعـلـومـ الـمـخـتـلـفـةـ .

## المبحث الاول :- حياته

### أ - اسمه ولقبه وكنيته :

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي<sup>(١)</sup>، يكنى بـ (ابو علي)<sup>(٢)</sup>، وأمّا بالنسبة إلى لقبه فكانت له ألة كثيرة من اب كثيرة منها الطبرسي<sup>(٣)</sup> وأمين الدين<sup>(٤)</sup>، أمين الإسلام<sup>(٥)</sup>، وفخر العلماء الأعلام، وأمين الملة والإسلام<sup>(٦)</sup> الشيعي<sup>(٧)</sup>، ومن الالقاب التي ذكرها محسن الأمين هي ((الطوسي ،السبزواري ،الرضوي أو المشهدي)).<sup>(٨)</sup> وسمّي الطبرسي نسبة إلى طبرستان<sup>(٩)</sup> وهو أكثر الالقاب شهرة ، وقد صرّح صاحب تاريخ بيهق بأن أصل الطبرسي من طبرس<sup>(١٠)</sup>، وما ذهب إليه البيهقي أقرب إلى الصواب، لأنّه كان معاصرًا لأبي علي الطبرسي وقد عاش في بيهق<sup>(١١)</sup> معاً، ومن هنا نجد ان البيهقي ذو علم بأصل الطبرسي

ب - ولادته ونشأته :

اختافت المصادر في تحديد سنة ولادة الطبرسي ،لكن يمكننا استتسقاء هذه المعلومة من خلال آراء بعض المحققين والمؤرخين ،إذ ذهب بعضهم إلى أنه ولد سنة (٤٦٢هـ / ١٠٦٩م)<sup>(١٢)</sup> وبعضهم قال (٤٧٠هـ / ١٠٧٧م)<sup>(١٣)</sup> ، ومنهم قال (٤٧١هـ / ١٠٧٨م)<sup>(١٤)</sup> وبعضهم الآخر قال كانت ولادته ما بين سنة (٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) - (٤٧٠هـ / ١٠٧٧م) ، وكان محل ولادته في مدينة طوس<sup>(١٥)</sup> ، وكان من سكنا مشهد ،إذ ذكر البيهقي :((وكان مقیماً في مشهد سناباد طوس ))<sup>(١٦)</sup> ، ومن هنا جاء لقبه الرضوي والمشهدي<sup>(١٧)</sup> ، ثم هاجر إلى سبزوار<sup>(١٨)</sup> سنة (٥٢٣هـ / ١١٢٨م)<sup>(١٩)</sup> ، ولم تشر المصادر التاريخية التي ترجمت للطبرسي إلى نشأته ولا إلى شيء يتصل بمراحل حياته .

### ج - أسرته :

أوردت الكتب التاريخية روایات تشير إلى أسرة الطبرسي إلا أنها كانت عمومية نوعاً ما وجابت التفصيل ،إذ كان والده أحد علماء عصره ،وهو الحسن بن الفضل وكان الطبرسي يُكنى بأبي علي<sup>(٢٠)</sup> ، لكن الذين ترجموا له لم يذكروا أن له ولداً اسمه علي ، وإنما ذكروا له ولداً واحداً اسمه رضي الدين الحسن بن الفضل ، وكذلك كان أيضًا من أرباب العلم ،وله كتب منها (مكارم الاخلاق)<sup>(٢١)</sup> ، وكذلك حفيده علي بن الحسن الطبرسي كان عالماً وله كتب منها (مشكاة الأنوار)<sup>(٢٢)</sup>.

وكانت للطبرسي ابنة ذكرها البيهقي في تاريخه ،إذ قال : (وقد كان السيد الإمام الأجل أبو جعفر محمد نقيباً ورئيساً لمشهد مدة من الزمان ،وعندني نسخة المثال الذي كتب باسمه من ديوان السلطان مسعود بن محمود ،الذي وقعه بتتوقيع: المسعود من سعد بالله، ثم جاء إلى قصبة سبزوار وسكن هناك، ولابنه السيد الأجل أبي الحسن علي صلة بالفقیه الرئيس أبي عبد الله محمد ابن يحيى، وأم السيد الأجل أبي الحسن هي بنت الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي...)<sup>(٢٣)</sup>.

وقال أيضاً (وقد روى السيد الأجل أبو جعفر الأحاديث عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ ،وكان له ابنان: أبو المحسن الحسين ، وأبو الحسن علي ، وأمهما هي بنت الشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ...)<sup>(٢٤)</sup>

كانت وفاة الشيخ الطبرسي سنة (١٤٥٣هـ / ١٩٣٨م) في مدينة سبزوار (ببیهق) بعد انتقاله من المشهد الرضوي سنة (١٢٨٥هـ / ١٩٢٨م)<sup>(٢٥)</sup>، ونقل نعشة إلى مشهد ودفن في الموضع الذي يعرف بـ(قتلakah)، وقبة معروفة يزار بالقرب من المشهد المقدس للأمام الرضا (عليه السلام) في مدخل شارع يعرف باسمه<sup>(٢٦)</sup> وقد نقلت المصادر التاريخية حادثة وقعت للشيخ الطبرسي تبيّن ماله من كرامة ومنزلة رفيعة، إذ أصيب الشيخ بالسكتة فظنوا أنه توفي، وأجريت له مراسيم الدفن المتعارفة، إذ قاموا بتغسيله وتکفينه ودفنه، إلا أن الشيخ لم يكن ميتاً، وعندما استيقظ وجد نفسه في قبر مغلق، ونذر الله تعالى أنه لو أخرج من هذا القبر يقوم بكتابة تفسير للقرآن الكريم وفي أثناء ذلك جاء الدفان ليأخذ كفن الشيخ ويستفيد منه، ويبدو أنها من عادة ذلك الدفان، فعندما كشف عن وجه القبر قام الشيخ بمسك يده، فدُھش الدفان وأصحابه الذعر، فتكلم معه الشيخ وقال له أني حي، فأخرجه الدفان من القبر وأخذه إلى أهله فقام أولاد الشيخ بتكريمه الدفان بالمال الجليل وتاب عن ذلك الأمر من هذه الحادثة<sup>(٢٧)</sup>

وهذه القصة وإن كانت ممكنة الحدوث، فإنّ نسبتها إلى الشيخ الطبرسي لا تخلو من إشكال، لأنها لم تذكر من قبل المتقدمين في المصادر التي ذكرت وھؤلاء من المؤخرين، وإن قلنا إن فيها شيئاً من الصحة لماذا لم يذكرها الطبرسي في مقدمة كتابة (مجمع البيان) لأنها تتص على أنها أحد الدوافع التي جعلته يؤلف هذا التفسير فقط وجدت بقلم مقدم الكتاب السيد محسن الأمين وقد أشكل عليها.

و بعض المصادر صرحت بوصف الشيخ الطبرسي بالشهيد ومنها عوالي الثنائي العزيزية في الأحاديث الدينية<sup>(٢٨)</sup> ورياض العلماء وحياض الفضلاء<sup>(٢٩)</sup> وكذلك ذكره الخوانساري في كتابه روضات الجنات ((الشيخ الشهيد السعيد، والحر الفقيه الفريد، ...))<sup>(٣٠)</sup>، لكنهم اكتفوا بإطلاق وصف (الشهيد) فقط من دون ذكر سبب استشهاده ومكانه.

### لمبحث الثاني :- مكانته العلمية

#### ١- رأي العلماء فيه :

أوضح لنا بعض العلماء من خلال المصادر التاريخية منزلة الشيخ الطبرسي الفضل بن الحسن العلمية ووصفه وصفاً كافياً يغني عن التطويل في البيان ومن هذه المصادر التي سوف نذكرها منها قال البهبهي ((كان هذا الإمام فريد عصره في النحو،...)).<sup>(٣١)</sup>

اذ قال عنه الشيخ النوري ((فخر العلماء الأعلام ، وأمين الملة والإسلام ، أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي ، المفسر الفقيه الجليل الكامل النبيل ، صاحب تفسير مجمع البيان الذي عكف عليه المفسرون، وغيره من المؤلفات الرائقة الشائعة،...)).<sup>(٣٢)</sup>

وذكر القرشي قائلاً ((أمين الدين أبو علي الطبرسي ، ثقة ، فاضل ، دين ، عين ، من أجلاء هذه الطائفة ، له تصانيف حسنة ،...)).<sup>(٣٣)</sup>

وذكر الزركلي (( انه مفسر محقق لغوی . من أجلاء الإمامية )).<sup>(٣٤)</sup>، ووصفه منتجب الدين بـ:((ثقة ، فاضل ، دين ، عين ،...)).<sup>(٣٥)</sup>

وقال صاحب روضات الجنات فيه: ((الشيخ الشهيد السعيد ، الحبر الفقيه الفريد ، الفاضل العالم المفسّر ، المحدث الجليل ، الثقة الكامل ، النبيل الفاضل ، العالم الم النبي فسر ، المحدث الجليل ، الثقة الكامل))<sup>(٣٦)</sup>. قال فيه الققطي: ((نحوّي مفسر ، قطن بيهمق ، وتصدر للافادة بها ، وقصده الطلبة ، فأفادهم من موفور علمه ، واستفادوا من بلاغته في النثر والنظم .))<sup>(٣٧)</sup>.

## ٢- من أبرز شيوخه:

تتلذم الشيخ الطبرسي على يد مجموعة من الشيوخ الكبار الذين لهم مكانة كبيرة ، وأخذ منهم أصناف العلوم الإسلامية ، وهم مجموعة من علماء عصره وفقهائه ومحدثيه ومن اشتهروا في هذا المجال ، وشدّت إليهم الرحالة قصد الإفادة والعلم ، وسندذر فيما يأتي ترجمة موجزة لكلّ منهم .

١. الطوسي أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي ويلقب بالمفيد أو المفید الثاني، تمييزاً له عن المفید الأول محمد بن محمد بن النعمان ، ثقة فقيه ، عالم<sup>(٣٨)</sup>

٢. الكرمانیّ محمود بن حمزة بن نصر الكرمانی النحوی، وأحد العلماء الفقهاء النبلاء ، كان يتصف بدقة الفهم وحسن الاستبطاط<sup>(٣٩)</sup>

٣. الرازی أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ الرازی .يلقب بـ (بالشيخ المفید)، فقيهقرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي جميع تصانيفه ، ویة رأى عليه في زمانه قاطبة المتعلمين من السادة والعلماء<sup>(٤٠)</sup>

٤. الدوریستی الشیخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن الفاخر العبسی الدوریستی، من اکابر علماء الإمامیة ،من بيت العلم والفضل ، كثیر الروایة ،ثقة ،عین ،عظمی الشأن ، محدث ، متکلم ، فقیہ<sup>(٤١)</sup>

٥. الجرجانی الشیخ الإمام موفق الدین الحسین بن الفتح الواعظ البکر آبادی الجرجانی ، فقیہ ، صالح ، ثقة، قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي<sup>(٤٢)</sup>

٦. البیهقی أبو الحسن الشیخ عبید الله محمد بن احمد بن الحسین البیهقی، فاضل عالم ،محدث معروف من کبار علماء الإمامیة<sup>(٤٣)</sup>

## ٣- من أبرز تلامذته

١- الطبرسي.الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسي ، ابن الشيخ الطبرسي ،كان فاضلاً ، محدثاً ، له كتاب مكارم الأخلاق ، وينسب إليه أيضاً كتاب جامع الأخبار<sup>(٤٤)</sup>

٢- قطب الدين الرواندي أبو الحسين الشیخ الإمام سعید بن هبة الله بن الحسن الرواندي المعروف بالقطب الرواندي ، العالم المتبحر ، المفسر والفقیہ ، والمحدث ، صالح ،ثقة ،محقق<sup>(٤٥)</sup>

٣- ضياء الدين الرواندي ضياء الدين أبو الرضا ، فضل الله بن علي بن عبید الله بن محمد بن عبید الله بن محمد ابن أبي الفضل عبید الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق بن الحسن بن جعفر بن الحسن المتشي ابن الإمام الحسن المجتبى ابن الإمام علي بن أبي طالب (عليهم السلام)<sup>(٤٦)</sup>

- ٤- الرازي الشیخ منتجب الدین أبو الحسن علی ابن الشیخ أبي القاسم عبید الله ابن الشیخ أبي محمد الحسن الملقب بحسکا الرازي ابن الحسین بن الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه القمی <sup>(٤٧)</sup>
- ٥- المازندراني الشیخ رشید الدین شمس الإسلام ابو عبد الله محمد بن علی بن شهر أشوب المازندراني، أحد شیوخ الإمامية ، اشتغل بالحديث، ولقی الرجال ثم نفقه ، ونبغ في علم الأصول حتی صار مقصداً في العلم ، ثم برع في علم القراءات ، والتفسیر <sup>(٤٨)</sup>
- ٦- الدوریستی الشیخ نجم الدین عبد الله بن جعفر بن محمد الدوریستی، كان عالماً فاضلاً صدوقاً جلیل القدر ، يروی عن جده أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر عن جده أبي عبد الله جعفر ابن محمد الدوریستی عن المفید <sup>(٤٩)</sup>
- ٧- القمی أبو الفضل شاذان بن جبرائيل بن اسماعیل القمی، كان عالماً فاضلاً، فقيها عظیم الشأن جلیل القدر <sup>(٥٠)</sup>
- ٨- ابن زیارة السید عز الدین شرف شاه بن محمد الحسینی الافطسی النیسابوری، المعروف به زیارة المدفون بالغری على ساکنه السلام ، عالم ، فاضل ، له نظم رائق ونثر لطیف <sup>(٥١)</sup>

#### ٤- مؤلفاته

- ألف الطبریي مؤلفات عدّة في مختلف العلوم الإسلامية ، فقد ألف في التفسير ، والسیر والترجم ، والعقائد ، والفقه وأصوله والعبادات ، والأدعیة وغير ذلك ومنها:
- ١- تفسیر مجمع البیان في تفسیر القرآن:- من أهم کتب الطبریي وأشهرها وأکثرها شیوعاً وتداولاً بين المسلمين ، وقد جمع به الطبریي مختلف أبواب علوم القرآن والتفسیر والمعانی والقراءات ، وأسباب النزول ، والإعجاز ، والآراء الفقهیة وأحكام الآیات
  - ٢- جوامع الجامع:- ولا يخفی أنّ هذا التفسیر لم يرتب على منهج " مجمع البیان" في تبویبه وترتیبه ، وإنما وضع على منهج الكشاف للزمخشري في تسلسله الموضوعي ، إذ تذكر في بداية المقال الآیات التي تتعلق بالموضوع المدرج ، ثم يؤتى بها مجزأة ويتخللها الشرح لمعانی المفردات أو لمعنى الآیة مجملة ، ثم يذكر الأوجه الأدبية لتلك المعانی من الصرف والإعراب واللغة والاشتقاق والبلاغة والبيان ، وأحياناً الفقه والكلام ، ثم ينقل الأقوال من دون تقسیم أو تنظیم ، وهكذا حتی يأتي على آخر الآیات
  - ٣- إعلام الوری بأعلام الهدی:- هو کتاب يبین فيه حیاة الرسول (صلی الله علیه وآلہ وسلم) وسیرة سیدة نساء العالمین فاطمة الزهراء علیها السلام ، والأئمۃ المعصومین الأطھار علیهم السلام
  - ٤- تاج الموالید في موالید الأئمۃ ووفیاتهم:- هو کتاب أنساب يبدأ بحیاة الرسول (صلی الله علیه وآلہ وسلم) ثم أنساب آل أبي طالب علیهم السلام
  - ٥- الآداب الدينیة للخزانة المعینیة:- هو کتاب في الأخلاق ، يشتمل على أربعة عشر فصلاً ، هي: الملابس والحمام ، وتسريح الشعر ، وآداب من الأطراف وما يتعلق بها ، والسوالک ، وما يتعلق بالنظر من الأدب والأدعیة في الأكل والشرب ، وفي آداب التجارة ، وآداب المناکحة ، وما يتعلق بالولادة والمولود ، والنوم والانتباھ ، وما يتعلق بالسفر ، وما يختتم به الكتاب ، وقد ذکر في كلّ فصل الآداب والأدعیة التي تتعلق بالعنوان من کتب أهل البيت علیهم السلام .

٧- كتاب المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف وهو منتخب الخلاف:- هو كتاب يذكر مجموعة من الأحكام الفقهية ، يُعرف بـ (منتخب الخلاف) أيضاً ، إذ هو ملخص لكتاب (مسائل الخلاف) لشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي - المتوفى سنة (٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م) ، الذي يعدّ أهم وأوسع كتاب ألف في ذكر آراء فقهاء مختلف المذاهب الإسلامية ، واستدلاله على المختار من فقه الإمامية .

٨- نثر الالبي: وهو كتاب اختار فيه الطبرسي مجموعة من أقوال الإمام علي (عليه السلام)

## ٥- رحلاتة العلمية

على الرغم من عدم إفصاح المصادر التاريخية عن رحلات الشيخ الطبرسي بصورة مباشرة ، لكن من خلال اطلاعنا على مسيرة حياته استطعنا أن نصل إلى معرفة هذه الرحلات بشيء من الاطمئنان ، وذلك بإلقاء نظرنا سريعة على نشاط العلماء الذين أخذ الشيخ الطبرسي عنهم علومه وأماكن وجودهم ، وبذلك نستطيع أن نتعرف على رحلات الطبرسي العلمية .

من الرحلات العلمية التي قام بها الطبرسي رحلته إلى النجف الأشرف ، إذ توجه إليها ليتلقى العلوم من شيخه أبي علي الطوسي الذي لازم مدينة النجف الأشرف بعد والده شيخ الطائفة ت (٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م) ولم يغادرها (٥٢) ، وإنه فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد الإمام علي عليه السلام) ، وهذا ما ذكره ابن حجر ، قال : (الحسن بن محمد بن الحسن ابن علي الطوسي أبو علي بن أبي جعفر سمع من والده ، ...، ثم صار فقيه الشيعة وإمامهم بمشهد على رضي الله عنه ، ...) (٥٣) ، وذكره الذهبي قائلاً (رحلت إليه طوائف الشيعة إلى العراق ، وحملوا عنه ، ...، كان ورعاً ، عالماً ، متالهاً ، كثير الزهد والورع ...) (٥٤) ، أمّا الحنبلـي فقال : (أبو الحسن محمد بن الحسن أبو علي بن أبي جعفر الطوسيـ شيخ الشيعةـ وعالمـهمـ وابـنـ شـيخـهمـ وـ عـالـمـهـ ، رـحـلـتـ إـلـيـهـ طـوـافـ الشـيـعـةـ مـنـ كـلـ جـانـبـ إـلـىـ)ـ العراقـ وـ حـمـلـواـ إـلـيـهـ ، وـ كـانـ وـرـعاـ عـالـمـاـ كـثـيرـ الزـهـدـ ...) (٥٥) ، ومن النصوص التاريخية يظهر لنا أن الطوسي لم يغادر النجف الأشرف ، وأن طلبه يتلقيون به في النجف ، وبما أن الطوسي هو شيخ الطبرسي ، لذا من الممكن أن يكون الطبرسي قد حضر عنده من أجل تلقي العلوم له .

وهناك رحلة أخرى للشيخ الطبرسي كانت إلى الري من أجل الاستتساع من علوم أسانتذه الدين منهم عبد الحبار بن علي المقرى الرازي (٥٦) ، الذي سكن الري بعد مغادرته الغري ، والشيخ الثاني هو الشيخ جعفر الدوريسـيـ الذي سـكـنـ الـرـيـ وـأـفـادـ بـهـ (٥٧) ، ثم رـحـلـتـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ طـوـسـ ، حيث روـيـ عنـ القـشـيرـيـ صحـيفـةـ الإمام الرضا عليه السلام في غرة شهر الله المبارك سنة (٥٠١ هـ / ١٠٧٥ م) (٥٨)

وقد ذكر البيهـيـ في تاريخ بيـهـ ((كانـ هـذـاـ إـلـمـ فـرـيدـ عـصـرـهـ فـيـ النـحـوـ ، اـخـتـلـفـ إـلـىـ تـاجـ القراءـ الكـرـمـانـيـ)) (٥٩)ـ ومنـ خـلـالـ ذـلـكـ نـجـدـ أـنـ الشـيـخـ الطـبـرـسـيـ قـصـدـ مـدـيـنـةـ كـرـمـانـ (٦٠)ـ؛ـ منـ أـجـلـ أـخـذـ الـعـلـومـ عـنـهـ ،ـ لأنـ الكـرـمـانـيـ لـمـ يـفـارـقـ وـطـنـهـ كـرـمـانـ (٦١)

وفي سنة ٥٢٣ هـ انتقل إلى سبزوار عندما كان مقيناً في سناباد طوس (٦٢) ، حيث تصدر للإفادة بها كما قال القطـيـ ((وـتـصـدـرـ لـلـإـفـادـةـ بـهـ ،ـ وـقـصـدـهـ الـطـلـبـةـ ،ـ فـأـفـادـهـ مـنـ مـوـفـرـ عـلـمـهـ ،ـ وـاسـتـقـادـوـاـ مـنـ بـلـاغـتـهـ فـيـ النـثـرـ وـالـنـظـمـ ،ـ ...ـ)) (٦٣)

وبقي الشيخ الطبرسي في سبزوار حتى وفاه الأجل هناك ،ونقل نعشة إلى مشهد ودفن في الموضع الذي يُعرف بـ(قتلاه) <sup>(٦٤)</sup> .

## الخاتمة

وقد استنتج البحث نتائج عدة منها :

- ١- لقب الطبرسيّ بعدة ألقاب منها الطبرسي والسبزواري والرضوي وكذلك المشهدي ،وكان الأكثر شهرة هو الطبرسي وسمى بذلك نسبة إلى طبرس التي هي رستاق تقع بين أصفهان وكاشان ،وليس نسبة إلى طبرستان التي تقع بين جرجان والديلم على بحر قزوين ،وهذا ما صرح به البيهقي ،لأنه كان معاصرًا للطبرسي وعاش معه في بيهق ،وكان محلًّا ولادته طوس أماً بالنسبة إلى سنة ولادته فقد اختلفت المصادر فيها ،فضلاً عن ذلك لم تصرّح المصادر التاريخية عن أسرته سوى ابنه الحسن بن الفضل صاحب كتاب (مكارم الأخلاق) ،وحفيده علي بن الحسن الطبرسيّ صاحب كتاب (مشكاة الأنوار)،وذكر البيهقي في تاريخه أن له ابنة .
- ٢- امتاز الشيخ الطبرسي بمكانة علمية متميزة ،إذ كان من أرباب الشيعة الإمامية وكان مفسراً وفقهياً ومحقاً، فضلاً عن أنه اشتغل باللغة وكذلك التاريخ ، وقد تلمذ الشيخ الطبرسي على يد أكابر العلماء ولاسيما علماء الشيعة منهم الطوسي أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسيّ، و الكرمانيّ محمود بن حمزة بن نصر الكرماني النحوي ، كما كان للشيخ الطبرسي عدد من التلاميذ الذين ساروا على نهجه
- ٣- قام الشيخ الطبرسي بتأليف عدد من المؤلفات التي تعددت مجالاتها ،منها ما تخصص بالتفسير، منها (تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن، وجامع الجامع)، ومنها ما يخص التاريخ ككتابي (إعلام الورى بأعلام الهدى، ونها المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم ) ، وكذلك ألف في الفقه ككتابي (الأداب الدينية للخزانة المعينة ،وكتاب المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف وهو "منتخب الخلاف").
- ٤- ومن الرحلات التي قام بها الشيخ الطبرسي من أجل استسقاء العلوم ،فقام رحلته إلى النجف الأشرف من أجل أن يلتقي بشيخه أبي علي الطوسي الذي كان فقيه الشيعة وإمامهم في مشهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ،وكذلك رحل إلى الري من أجل استسقاء العلوم على يد شيخه عبد الجبار بن علي المقرئ ،ثم توجه إلى كرمان ليتلقى العلوم من شيخه محمود بن حمزة الكرماني ، ثم توجه إلى سبزوار حتى وفاه الأجل فيها .

- (١) التقفي ، الغارات، ج١، ص٦٢؛ ابن شهر أشوب ، معلم العلماء ص١؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ج٤، ص١٩؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٥، ص١٤؛ المازندراني ، العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدرارم والدنانير ، ص٣٨٩؛ السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة ) ج٢، ص٢٨٧؛ الحر العاملی ، أمل الامل ، ج٢، ص٢١٦؛ الخراساني ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب ، ص٤٠؛ إعجاز حسين ، كشف الحجب والاستار ، ص٥٣
- (٢) القمي ، كفاية الأثر في النص على الأئمة الاتي عشر ، ص٣٤٠؛ الشاكري ، ربع قرن مع العلامة الأميني ، ص١٧٦؛ البحرياني ، الحدائق الناصرة عيون الحقائق الناظرة في تتمة الحدائق الناصرة ، ج٣، ص١٦؛ المازندراني ، العقد المنير ، ص٣٨٩؛ الانصاری ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ج٢، ص٧٥؛ الطهراني ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ج٢، ص٤١
- (٣) النوري الطبرسي ، خاتمة المستدرک ، ج٣، ص٦٩؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ج٢، ص٤٤
- (٤) حالة ، معجم المؤلفين ، ج٨، ص٦٦؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ج١، ص٨٢٠
- (٥) الأمين ، اعيان الشيعة ، ج٣، ص٤٨٢
- (٦) ناحية واسعة بين جرjan والدليم على بحر قزین والنسبة اليها طبرستاني او طبri . ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ص٤؛ الأمين ، اعيان الشيعة ، ج٣، ص٢٩
- (٧) الزركلي ، الاعلام ، ج٥، ص٤٨
- (٨) هي رستاق يقع بين أصفهان وكاشان (قم) والمنسوب لها الطبرسي . ينظر : البيهقي ، تاريخ بيهق ، ص٤٣٧
- (٩) ناحية من نواحي نيسابور ، كانت قصبتها خسروجرد ، ثم أصبحت سبزوار ، وكان يسكنها مجموعة من العلماء والفقهاء والادباء ، وأكثر سكانها من الشيعة . ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص٥٣٧
- (١٠) البيهقي ، تاريخ بيهق ، ص٤٣٨، ٣٤٧
- (١١) الشهيد الثاني ، ينظر : الروضۃ البهیۃ فی شرح اللمعۃ الدمشقیۃ ، ج٧، ص٣٥٢
- (١٢) الكیدري ، ينظر : مقدمة إصلاح الشيعة بمصابح الشريعة ، ص٥؛ السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة ) ، ج٢، ص٢٧٨
- (١٣) الميلاني ، ينظر قادتنا كيف نعرفهم ، ج٥، ص٢٧٣
- (١٤) مدينة بخراسان تشتمل على بلدين ، يقال لإحداهما الطبران ، والأخرى : نوچان ، ولها أكثر من ألف قرية فتحت زمان الخليفة عثمان بن عفان ، وبها قبر الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) . ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج٤، ص٤؛ عمار يونس ، منهج الطبرسي في كتابة السيرة النبوية من خلال كتابه (اعلام الورى بأعلام الهدى) ، ص٢١
- (١٥) عمار يونس ، منهج الطبرسي في كتابة السيرة النبوية من خلال كتابه (اعلام الورى بأعلام الهدى) ، ص٢١
- (١٦) البيهقي ، تاريخ بيهق ، ص٣٧؛ ينظر الانصاری ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ج٢، ص٤٧٥
- (١٧) التقفي ، نقد الرجال ، ج٤، ص١٩
- (١٨) قصبة في بيهق ، الحموي ، معجم البلدان ، ج٢، ص٣٧٠
- (١٩) الانصاری ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ج٢، ص٤٧٥؛ التقفي ، نقد الرجال ، ج٤، ص١٩؛ الأردبیلی ، جامع الرواة ، ج٢، ص٤؛ الخراساني ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب ، ص٤٠٧
- (٢٠) منتخب الدين ، الفهرست ، ص٩٧؛ التقفي ، نقد الرجال ، ج٤، ص١٩؛ الحر العاملی ، أمل الامل ، ج٢، ص٢١٦
- (٢١) الكفعی ، المصباح (جنة الأمان الواقعية وجنة الإيمان الباقي) ، ص١٦٤؛ الأمین ، اعيان الشيعة ، ج٥، ص٢٢٣؛ الحر العاملی ، وسائل الشيعة إلى تحصیل مسائل الشریعہ ، ج٢، ص٤٣؛ النوری الطبرسی ، خاتمة مستدرک ، ج٣، ص٨٣؛ الطبرسی ، مقدمة مکارم الأخلاق ، ص١؛ الحر العاملی ، أمل الامل ، ج٢، ص٧٥؛ الشاھرودی ، مستدرکات علم رجال الحديث ، ج٣، ص٢٢؛ الخوئی ، معجم رجال الحديث ، ج٦، ص٨٧؛ الجواہری ، المفید من معجم رجال الحديث ، ص١٥١؛ البحراني ، الحدائق الناصرة ، ج٤، ص٣٢؛ الطباطبائی ، مقدمة سنن النبی ، ص٢٥؛ الشاھرودی ، مستدرک سفينة البحار ، ج٦، ص٩٥؛ القمي ، الكنى والألقاب ، ج٢، ص٤٤؛ السبحاني ، تذكرة الأعيان ، ص١٣٦

- (٢٢) الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٦؛ الشاهرودي، مستدرکات علم رجال الحديث، ج٣، ص٢٢؛ الطباطبائي، مقدمة سنن النبي، ص٢٥؛ الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج٦، ص٥٠٩؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٤؛ السجاني، تذكرة الأعيان، ص١٣٦.
- (٢٣) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٥٦.
- (٢٤) البيهقي، تاريخ بيهق، ص١٦٣.
- (٢٥) التفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص١٩؛ المازندراني، العقد المنير، ص٣٨٩.
- (٢٦) القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٤؛ الطباطبائي، مقدمة سنن النبي، ص٢٥؛ الأنصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٤٧٥.
- (٢٧) أفندي، رياض العلماء، ج٤، ص٣٥٧؛ الخوئي، روضات الجنات، ج٥، ص٣٤٧؛ النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج٣، ص٧٠؛ الطبرسي، مقدمة المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف، ج١، ص٣٠؛ الطبرسي، مقدمة تفسير مجمع البيان، ج١، ص٤؛ الطبرسي، آداب الدينية للخزانة المعينية، ص٣٢.
- (٢٨) الأحسائي، عوالی اللثالي العزيزية في الأحاديث الدينية، ج٤، ص١٥٧.
- (٢٩) أفندي، رياض العلماء وحياض الفضلاء، ج٤، ص٣٤.
- (٣٠) الخوئي، روضات الجنات، ج٥، ص٣٤٢.
- (٣١) البيهقي، تاريخ بيهق، ص٤٣٧، ٤٣٨.
- (٣٢) النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج٣، ص٦٩.
- (٣٣) التفرشي، نقد الرجال، ج٤، ص١٩.
- (٣٤) الزركلي، الأعلام، ج٥، ص١٤٨.
- (٣٥) منتجب الدين، الفهرست، ص٩٧.
- (٣٦) الخوئي، روضات الجنات، ج٥، ص٣٤٢.
- (٣٧) الققطي، إنباه الرواۃ على أنباه النحاة، ج٣، ص٦.
- (٣٨) ابن حجر، لسان الميزان، ج٢، ص٢٩٠؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٧٢؛ ص٣٦٦؛ المشهدی.
- (٣٩) الحموي، معجم الأدباء، ج١٩، ص١٢٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١٢، ص١٦.
- (٤٠) الأمین، أعيان الشیعہ، ج٧، ص٤٣٣؛ الحر العاملی، أمل الامل، ج٢، ص١٤٢؛ الأربیلی، جامع الرواۃ، ج١، ص٤٣٨.
- (٤١) ابن شهر اشوب، معلم العلماء، ص٦٨؛ أفندي، تعليقة أمل الامل، ص١١٠؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٧٣٣؛ الطهراني، الدررية، ج١٠، ص٢٠٠.
- (٤٢) منتجب الدين، الفهرست، ص٤٨؛ الحر العاملی، أمل الامل، ج٢، ص١٠٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٧، ص٦٨.
- (٤٣) الأمین، أعيان الشیعہ، ج٨، ص٣٩٩.
- (٤٤) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٦، ص٨٧؛ الجوھري، المفید من معجم رجال الحديث، ص١٥١؛ الحر العاملی، أمل الامل، ج٢، ص٧٥؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٤٤.
- (٤٥) ابن شهر اشوب، مقدمة معلم العلماء، ص١٥؛ الأربیلی، جامع الرواۃ، ج١، ص٣٦٤.
- (٤٦) ابن شهر اشوب، معلم العلماء، ص٢١؛ النوري الطبرسي، خاتمة المستدرک، ج١، ص١٧٣.
- (٤٧) الشاهرودي، مستدرک سفينة البحار، ج٩، ص٥٣٧.
- (٤٨) السیوطی، طبقات المفسرین، ج٢، ص١٩٩.
- (٤٩) الحر العاملی، أمل الامل، ج٢، ص١٥٩.
- (٥٠) القاضی النعمان، شرح الاخبار، ج١، ص٤٣٢؛ الأمین، أعيان الشیعہ، ج٧، ص٣٢٧.

- (٥١) منتب الدين ، الفهرست ، ص ٧٠؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج ٧، ص ٣٣٦
- (٥٢) السراجي ، منهج التفسير اللغوي عند الطبرسي في تفسير مجمع البيان لعلوم القرآن ، ص ١٥
- (٥٣) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٢، ص ٢٥٠
- (٥٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ح ٣٦، ص ٥٥٧؛ ينظر الصفدي ، الوافي الوفيات ، ج ١٢، ص ١٥٦؛ الأمين ، أعيان الشيعة ، ج ٩، ص ١٦٠؛ ينظر اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ٦، ص ٧٩
- (٥٥) ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ٤، ص ١٢٧؛ الطوسي ، مقدمة الغيبة ، ص ٢٧؛ ينظر اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، ج ٦، ص ٧٩
- (٥٦) أفندي ، رياض العلماء ، ج ٤، ص ٣٤١
- (٥٧) الخوانصاري ، روضات الجنات ، ج ٢، ص ١٧٤
- (٥٨) ١. الخوانصاري ، روضات الجنات ، ج ٥، ص ٣٥٩
- (٥٩) البيهقي ، تاريخ بيهق ، ص ٤٣٧
- (٦٠) وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان ، فشرقيها مكران ومفارة ما بين مكران والبحر من وراء البلوص ، وغربها أرض فارس ، وشمالها مفارزة خراسان ، وجنوبها بحر فارس ، وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبه بالبصرة في كثرة التمور وجودتها وسعة الخيرات . ينظر : الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤، ص ٤٥٤
- (٦١) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج ١٩، ص ١٢٥
- (٦٢) البيهقي ، تاريخ بيهق ، ص ٤٣٧؛ الأنصاري ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ج ٢، ص ٤٧٥
- (٦٣) القسطي ، إنباه الرواية على أنباء النحاة ، ج ٣، ص ٦
- (٦٤) البيهقي ، تاريخ بيهق ، ص ٤٣٧؛ الأنصاري ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، ج ٢، ص ٤٧٥

## المصادر والمراجع

- الاحسائي، محمد بن علي بن إبراهيم (١٤٧٥ـ١٩٨٠م)
- ١- عوالى اللالى العزيزية فى الأحاديث الدينية، تحقيق: الحاج آقا مجتبى العراقي ، ط١، مطبعة سيد الشهداء، (قم: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م).
- الأردبلي ، محمد بن علي الغروي الحائرى
- ٢- جامع الرواية ، ط١ ، مكتب آية الله العظمى المرعشى ، (طهران : ١٤٠٣ هـ )
- اعجاز، حسين
- ٤- كشف الحجب والاستار ، ط٢، مطبعة بهمن ،(قم: ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨م)
- افندى، الميزا عبد الله الأصفهانى
- ٤- رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، ط١ ، (قم : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢م)
- ٥- تعليقة أمل الآمل ، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط١، مطبعة الخيام ،(قم: ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩م)
- ٦- الموسوعة الفقهية الميسرة، ط١ ، مطبعة باقرى،(قم: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤م)
- ٧- عيون الحقائق الناظرة في تتمة الحدائق الناضرة، ط١ ، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي،(قم : ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩م)
- ٨- هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، ط١، دار احياء التراث ، (بيروت : د.ت.)
- ٩- تاريخ بيهق ، ترجمة: إلى العربية يحيى الخشاب وصادق نشأت ، ط١، دار الطباعة الحديثة ،(القاهرة : د.ت.)
- ١٠- التفريشي، مصطفى بن الحسين(من اعلام القرن الحادى عشر)
- ١١- نقد الرجال ، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث، ط١، (قم: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧م)
- ١٢- الثقفي، إبراهيم بن محمد(١٤٢٨هـ / ١٩٦٥م)
- ١٣- الغارات ، تحقيق: جلال الدين الحسيني الأرموي، (طهران: ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م)
- ١٤- الجواهري، محمد
- ١٥- المفید من معجم رجال الحديث، ط٢، المطبعة العلمية،(قم: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م)
- ١٦- ابن حجر ، احمد بن علي (ت: ١٤٤٨هـ / ١٨٥٢م)
- ١٧- السان الميزان ، ط٢، مؤسسه الاعلمي، (بيروت: ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م)
- ١٨- الحر العاملی ، السيد محمد بن الحسن
- ١٩- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) احياء ، ط٢، مطبعة مهر،(قم: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣م)

- الحر العاملی ، محمد بن الحسن
- ۱۵-أمل الامل ،تحقيق: السيد احمد الحسيني، ط١،مطبعة الادب،(النجرف: د.ت)
- الحموي ، ياقوت بن عبد الله (ت: ۱۴۲۶ هـ / ۱۲۲۸ م)
- ۱۶-معجم الادباء ، ط٣، دار الفكر ،(بيروت : ۱۴۰۰ هـ / ۱۹۳۸ م).
- ۱۷- معجم البلدان ، دار احياء التراث ، (بيروت: ۱۳۹۹ هـ / ۱۹۷۹ م).
- لخراصاني، محمد جعفر بن محمد طاهر
- ۱۸- إكليل المنهج في تحقيق المطلب، تحقيق: السيد جعفر الحسيني الاشکوري، ط١،مطبعة دار الحديث،(قم: ۱۴۲۵ هـ / ۲۰۰۴ م)
- الخوئي، ابو القاسم الموسوي
- ۱۹- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواية، ط٥، (دم: ۱۴۱۳ هـ / ۱۹۹۲ م)
- الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (ت: ۱۳۴۷ هـ / ۷۴۸ م)
- ۲۰- تاريخ الإسلام ، تحقيق: عمر عبد السلام ، ط١،دار الكتاب العربي ،(بيروت: ۱۴۰۷ هـ / ۱۹۸۷ م)
- الزركلي ، خير الدين
- ۲۱- الاعلام ، ط٦ ، دار العلم للملايين ، (بيروت: ۱۴۲۶ هـ / ۲۰۰۵ م ) .
- السبحاني، جعفر بن محمد حسين
- ۲۲- تذكرة الأعيان، ط١،مطبعة اعتماد ،(قم: ۱۴۱۹ هـ / ۱۹۹۸ م)
- ۲۳- موسوعة طبقات الفقهاء (المقدمة) ،ط١،مطبعة اعتماد،(قم: ۱۴۱۸ هـ / ۱۹۹۷ م)
- السراجي، ناصر كاظم زوير
- ۲۴- منهج التفسير اللغوي عند الطبرسي في تفسيره "مجمع البيان لعلوم القرآن " ،اطروحة دكتوراه ،(جامعة دمشق/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية)،(دمشق: د.ت )
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (ت ۹۱۱ هـ / ۱۵۰۵ م)
- ۲۵- طبقات المفسرين ،ط١، دار الكتب العلمية ،(بيروت: د.ت)
- الشاكري، حسين
- ۲۶- ربع قرن مع العلامة الأميني، ط١،مطبعة ستارة،(قم: ۱۴۱۷ هـ / ۱۹۹۶ م)
- الشاهرودي، علي النمازي (ت ۱۴۰۵ هـ / ۱۹۸۴ م)
- ۲۷- مستدركات علم رجال الحديث، ط١،(طهران: ۱۴۱۲ هـ / ۱۹۹۱ م)
- ابن شهر اشوب، محمد بن علي (ت: ۵۸۸ هـ / ۱۱۹۲ م)
- ۲۸- معالم العلماء ، ط١،المطبعة الحيدرية،(النجرف: ۱۳۸۰ هـ / ۱۹۶۱ م)
- الشهيد الثاني، زين الدين الجباعي العاملی(ت ۱۴۶۵ هـ / ۱۵۵۷ م)
- ۲۹- الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ،ط١، مطبعة أمير،(قم: ۱۴۱۰ هـ / ۱۹۸۹ م)
- الصفدي ، صلاح الدين خليل (ت: ۷۶۴ هـ / ۱۳۶۲ م)

- ٣٠ - الوفي بالوفيات ، تحقيق: احمد الارناوطي وتركي مصطفى ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، ( بيروت ٢٠٠٠هـ / ١٤٢٠هـ ) .
- الطباطبائي، السيد محمد حسين
- ٣١ - مقدمة سنن النبي ، تحقيق: محمد هادي الفقيه ، ط ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم: ١٤١٩هـ / ١٩٨٨م)
- الطبرسي ، الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ٤٨٥هـ / ٥٦٠م)
- ٣٢ - الاداب الدينية ، تحقيق: علي عاشور ، ط ١ ، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)
- ٣٣ - مجمع البيان في تفسير القرآن ، تحقيق لجنة من العلماء والمحققين الأخصائين ، ط ٢ ، مؤسسة الاعلمي ، (بيروت: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م)
- ٣٤ - المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف ، تحقيق: جمع من الأساتذة ، ط ١ ، مطبعة سيد الشهداء ، (قم: ١٤٤١هـ / ١٩٨٩م)
- الطهراني ، أغابرزك
- ٣٥ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، ط ٣ ، دار الأضواء ، (بيروت : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)
- الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٥٤٦هـ / ٦٧٠م)
- ٣٦ - الغيبة ، تحقيق: عباد الله الطهراني والشيخ علي احمد ناصح ، ط ١ ، مؤسسة المعارف الإسلامية ، (قم: ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)
- ابن العماد ، عبد الحي بن العماد (ت: ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)
- ٣٧- شذرات الذهب في اخبار من الذهب ، لا تحقيق ، ط ١ ، دار احياء التراث ، (بيروت : د.ت.)
- يونس ، عمار محمد
- ٣٨ - منهاج الطبرسي في كتابة السيرة النبوية من خلال كتابه (اعلام الورى باعلام الهدى) ، (جامعة كربلاء / كلية التربية) ، المجلد ٤ ، العدد الثالث ، (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)
- القاضي النعمان ، النعمان بن محمد (ت : ٣٦٣هـ / ٩٧٣م)
- ٣٩ - شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار ، تحقيق : محمد الحسيني ، ط ١ ، مطبعة مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم : ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) .
- القطبي ، علي بن يوسف (ت: ٦٢٤هـ / ١٢٢٦م)
- ٤٠ - إنباه الرواة على أنباء النهاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، ( بيروت : ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م) .
- القمي ، عباس
- ٤١ - الكافي والآلة اباب ، ط ١ ، (طه ران: د.ت)
- القمي ، علي بن محمد بن علي (ت ٤٩٠هـ / ١٤٩٤م)
- ٤٢ - كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر ، تحقيق: السيد عبد اللطيف الحسيني ، ط ١ ، مطبعة الخيام ، (قم: ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م)

• حالة ، رضا

- ٤٣ - معجم المؤلفين ، ط١، دار احياء التراث ،(بيروت : ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م) .  
الكفعمي ،ابراهيم (ت ٥٩٠ هـ / ١٤٩٩ م)
- ٤٤ - المصباح ( جنة الأمان الواقية وجنة الأيمان الباقية ) ، ط٢، مؤسسة الاعلمي،(بيروت: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م)
- الكيدري ،محمد بن حسين بن حسن(ت:ق ٦)
- ٤٥ - إصباح الشيعة بمصباح الشريعة، تحقيق ابراهيم البهادلي،ط١،مطبعة الاعتماد ،(قم:١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م)
- اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (ع)
- ٤٦ - موسوعة طبقات الفقهاء، تحقيق جعفر السبحاني،ط١،مطبعة اعتماد،(قم:١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م)  
المازندراني ، السيد موسى الحسيني
- ٤٧ - العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدرارم والدنار،ط٣،المطبعة الإسلامية ،(طهران: ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م)
- المجلسي ، محمد باقر
- ٤٨ - بحار الانوار ، تحقيق ابراهيم المياخي و محمد الباقر البهويدي،ط٣،دار احياء التراث،(بيروت: ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م)
- الامين ، محسن
- ٤٩ - اعيان الشيعة ، تحقيق: حسن الامين ،ط١ ، دار التعارف ،(بيروت: د.ت).
- منتجب الدين على بن بابويه(ت:٥٨٥ هـ / ١١٨٩ م)
- ٥٠ - فهرست منتخب الدين ،تحقيق: سيد جلال الدين،ط١،مطبعة مهر ،(قم:١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م)
- الميلاني ، علي الحسيني
- ٥١ - نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار ،ط١،مطبعة مهر ،(د.م:١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م)
- النوري الطبرسي ، حسين
- ٥٢ - خاتمة المستدرك الوسائل ، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث،ط١ ، مطبعة ستارة،(طهران: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)